الخطبة عن فراغ المقدمة والى معقول
ان تقدمت عليه مقدمة بكسر الدال
كمقدمة الجيش للجماعة المتقدمة منه
من قدم اللازم بمعنى تقدم ومنه لا تقدموا
بين يدي الله ورسوله وبفتحها على
قلة كمقدمة الرحل في لغة من قدم المتعدي
والمراد ان هذه ارجوزة لطيفة فيما يجب
على قارئه اي القران ان يعلمه مما يعتبر
في تجويده اذ واجب صناعة بمعنى ما لا
بد منه مطلقا وبمعنى ما يؤثم تركه اذا
أوهم خلل المعنى او اقتضى تغيير الاعراب
عليهم اي القرا محتم تاكيد لواجب
قبل الشروع في القراءة اولا تاكيد لما قبله
ان يعلموا مخارج الحروف الهجاية وهي
تسعة وعشرون حرفا وسياتي عدة
مخارجها ومخرج الحرف موضع خروجه
بواسطة صوت وهو هوا متموج
بتصادم جسمين والحرف صوت يعتمد
على مقطع محقق او مقدر ويختص بالانسان
وضعا

وضعا والحركة عرض تحله وان يعلموا
الصفات التي للحروف والمراد مشهورها
وهي سبعة عشر كما يعلم مما ياتي ليلفظوا
وفي نسخة ليلفظوا بافصح اللغات
وهي لغة العرب التي نزل القران بها
وهي لغة نبينا صلى الله عليه وسلم ولغة
اهل الجنة فيها لخبر احب العرب لثلا
لاني عربي والقران عربي ولسان اهل الجنة
في الجنة عربي وانزل القران بلغتهم رواه
ابن الناظم في شرحه للمقدمة وقد
يتفرع على ما ذكر فروع بان يتولد الحرف
من حرفين ويتردد بين مخرجين هـ
وبعضها غير فصيح وبعضها فصيح
والوارد من الثاني في القران خمسة هـ
الالف الممالة والهمزة المسهلة واللام
المفخمة والصاد كالزاي والنون المخفاه
واللغات جمع لغة وهي الالفاظ الموضو
من لغي بالكسر يلغى لغا اذا لهج بالكلام
واصلها لغي او لغو والها عوض عن

Copyright © King Saud University